

صحيح البخاري 55 - كتاب الحج 4361 - كتاب الحج 2661

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:36

الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:56 فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه آله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:01:24

اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله فاسألكم جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:44

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ابدا ثم اما بعد ايضا فهذا مجلس التحديث الخامس والخمسون واوله الباب الرابع والسبعين باب سقاية الحاج واوله الحديث الثالث والخمسون بعد الخمسين والالاف - 00:02:01

قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي - 00:02:35 تاما من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحزاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى - 00:03:02

فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمم وهم يشكون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل - 00:03:22 صالح ثم قال لولا ان تقلبوا لنزلتم حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه وشار الى عاتقه باب ما جاء في زمم وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:48

فرج سقفي وانا بمكة. فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري. ثم غسله بماء زمم ثم جاء بطهد من ذهب ممتلى حكمة وایمانا. فافرغها في صدري ثم اطبقه. ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا. قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح. قال من هذا؟ قال جبريل - 00:04:20

حدثنا محمد وهو ابن سلام. اخبرنا الفزارى عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما ما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلب - 00:04:50

فعكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:05:10

وسلم في حجة الوداع فاHallلنا بعمره. ثم قال من كان معه هدي فليه بالحج والعمرة. ثم لا يحل حتى يحل منه فقدمت مكة وانا حائض. فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبدالرحمن الى التنعيم. فاعتبرت - 00:05:29

فقال صلى الله عليه وآلها وصحابه وسلم هذه مكان عمرته فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من مني. واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا - 00:05:49

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبدالله ابن عبدالله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت. فلو اقمت - 00:06:10

فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت. فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:34

ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج. عام نزل الحجاج بابن الزبير - 00:06:52

فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة. ثم خرج حتى اذا كان - 00:07:13

بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي. واهدى هديا اشتراه بخدي. ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر. فنحر وحلق ورأى ان - 00:07:36

قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآلها وصحابه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب. قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوبل القرشي - 00:08:01

انه سأله عروة ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول وشيء بدأ به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن - 00:08:29

عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك. ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت. ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام. فكان اول شيء بدأ - 00:08:53

بالطواف بالبيت. ثم لم تكن عمرة. ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة. وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه - 00:09:14

ولا احد من مرضى ما كانوا يبدأون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون. وقد رأيت امي وخالتى حين فقد ماني لا تبتهان بشيء اول من البيت - 00:09:34

تطوفان به ثم لا تحلان. وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان فلان بعمره فلما مسحوا الركن حلوا بباب وجوب الصفا والمروءة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمن اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها - 00:09:54

ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يتطوف بالصفا والمروءة - 00:10:26

قالت بئس ما قلت يا ابن اخي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه الا يتفوه بهما. ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلمو يهلوون لمنات الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشرقي. فكان من اهل - 00:10:42

يتخرج ان يطوف بالصفا والمروءة. فلما اسلمو سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ قالوا يا رسول الله انا كنا تحرجوا ان نطوف بين الصفا والمروءة. فانزل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله الآية - 00:11:05

قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما. فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا

بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته. ولقد سمعت رجالا - 00:11:25

من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناته كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة. فلما فالله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة - 00:11:45

وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا. فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة؟ فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقيين كلهم في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا بالجاهلية - 00:12:09
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجو ان يطوفوا بهما في الاسلام. من اجل ان الله تعالى امر بالطواف للبيت يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدها ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة. وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من داربني عباد الى - 00:12:32

اخذني ابي حسين حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون. قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثاً ومشي اربعاء - 00:12:59
وكان يسعى بطن المثيل اذا طاف بين الصفا والمروة. فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليهاني؟ قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه - 00:13:23

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طه بالبيت في عمرة ولم يطب بين الصفا والمروة اياتي امرأته - 00:13:42

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا. وصلى خلف المقام ركعتين فصاف بين الصفا والمروة سبعا لقدر لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة - 00:13:57
حدثنا المكي ابن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت - 00:14:20

ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقدر لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه اكنت - 00:14:35

انت تكرهون السعي بين الصفا والمروة؟ قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه - 00:14:55

ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته - 00:15:09

زاد الحميدي وحدثنا سفيان حدثنا امر سمعت عطاء عن ابن عباس مثله الباب ثمانون تقضى الحائض المناسب كلها الا الطواف بالبيت. واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا - 00:15:30

ولم اصب بالبيت ولا بين الصفا والمروة. قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال افعل كما يفعل غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى - 00:15:59

قال حدثنا عبد الوهاب قال و قال لي خليفته حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج؟ وليس مع احد منهم هدي - 00:16:18

غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحته. وقدم علي من اليمن ومعه هدي. فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وآل وصحبه وسلم. فأمر النبي صلى الله عليه وآل وصحبه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة - 00:16:38

ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي. فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدثنا ايقتل؟ فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولو لا ان معي الهدي لاحلت - 00:16:58

وحااضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المنسك كلها. غير انها لم تطف بالبيت. فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمره وانطلق بحج ؟ فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان - [00:17:19](#)

اخرج معها الى التنعيم فاعتبرت بعد الحج. حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف. فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله - [00:17:39](#)

صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة. وكانت اختي معه في ست غزوة دواجن قالت كنا نداوي الكلمة ونقوم على المرضى. فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

فقالت هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب الا تخرج ؟ قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين. فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألناها او قالت سألناها - [00:18:26](#)

فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا ؟ قالت نعم بابي. فقال لتخرج العواتق ذواتهن - [00:18:46](#)

خدور او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتنزل الحيض قل فقلت الحائض ؟ فقلت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وال حاج اذا خرج الى مني. وسئل عطاء - [00:19:03](#)

المجاور يلبي بالحج ؟ قال وكان ابن عمر رضي الله عنهم يلبي يوم التروية اذا صلى الظاهر واستوى على راحلته. وقال عبد الملك عن عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظاهر لبينا بالحج وقال - [00:19:31](#)

ابو الزبير عن جابر اهلنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهم رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا هلال ولم لانت حتى يوم التروية فقال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحلته - [00:19:51](#)

باب اين يصلي الظاهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحاق الازرق. قال حدثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع. قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه - [00:20:11](#)

اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اين صلى الظاهر والعصر يوم التروية ؟ قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفل ؟ قال بابطح ثم قال افعل كما يفعل امراهوك. حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز. لقيت انس - [00:20:26](#)

وحدثني اسماعيل ابن اباج. حدثنا ابو بكر عن عبدالعزيز قال خرجت الى مني يوم التروية. فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظاهر ؟ فقال انظر حيث يصلي امراهوك فصلي - [00:20:50](#)

باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته - [00:21:11](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبته عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثرا ما كنا نقط وامنه بمنى ركعتين - [00:21:34](#)

حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد. عن عبدالله رضي الله عنه قال صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه - [00:21:54](#)

ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى امي الفضل عن ام - [00:22:11](#)

الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة - [00:22:35](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأله انس بن مالك وهمه غاديان من منى الى عرفة. كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال - [00:22:54](#)

كان يهل من المهل فلا ينكر عليه. ويذكر من المذكر فلا ينكر عليه من باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج - 00:23:11
فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معطرفة. فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ فقال الرواح ان كنت تريده السنة. قال هذه الساعة؟ قال نعم. قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج. فنزل - 00:23:34

فخرج الحجاج فسار بينه وبين ابيه. فقلت ان كنت تريده السنة فاخصر لي الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبدالله قال صدق من باب الوقوف على الدابة بعرفة - 00:24:02
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم - 00:24:23

النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه. باب الجمع بين الصالاتين بعرفة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهم - 00:24:35
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج ابن يوسف عام نزل الزبير رضي الله عنهما سأله عبدالله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة - 00:24:58

فقال سالم ان كنت تريده السنة فهجر بالصلاحة يوم عرفة. فقال عبدالله بن عمر صدقة انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال سالم وهل تتبعون في ذلك - 00:25:15
الا سنته يكتفي على هذا المقدار وجزاكم الله خيرا. وللقاء القادم في مجلس التحديث السادس الخمسون - 00:25:35